

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ ذَا بَطْنِ السُّبْحَانِكِ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ

صدق الله العلي العظيم

سورة آل عمران الآية 191

الاهداء

إلى الحبيب محمد ص وال بيته الأطهار (ومن الشمس والأقمار الكوكب

الزهرة بطلعتكم يا ال فاطمة الزهراء لطلعتكم تمنوا الوجوه وما شك في

الاصباح من حقق الفجرا) تنثر الكلمات حبرا وحبا على صفائح الأوراق

لكل من علمني ومن أزال غيمة الجهل مررت بها بريح العلم الطيبة ولكل من

أعاد رسم ملامحي وتصحيح عثراتي. إلى من رباني وعلمني ورافقني وابعدني

عن صعوبات الحياة منذ طفولتي إلى هذا عمري إلى والدي العزيز والدي

الحبيبة وإلى أخوتي اللهم أدم وجودهم في دنيائي. اهدي سماء ودي واحترامي

إلى استاذتي التي لها الفضل في انجاز بحثي من علمني حرفا ملكني عبدا

، وأمطرك بوافر دعواتي لكي بتوفيق والنجاح الدائم والصحة والعافية. اهدي

بكل عبارات الحب والاحترام والوفاء إلى كل استاذتي بكلية التربية للبنات

أتمنى لهم مديدا من التوفيق والنجاح

شكر وامتنان

بعد أن اعاننا الله بفضل من عنده ووفقنا لأن نجز هذا البحث المتواضع يطيب لنا

أن نقدم خالص شكر وامتناننا إلى استاذتنا المشرفة على البحث لما بذلت من جهود

ونصائح علمية طوال مدة البحث دعمتنا علميا ومعنويا ومن واجب الإقرار الجميل

وافر الشكر لأساتذتنا الأفاضل تقدم شكرنا الجزيل وامتناننا الكبير لرئاسة قسم

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعمادة كلية التربية للبنات ونقدم شكرنا وامتناننا

إلى كل من ساعدنا في البحث بكل من الحب والتقدير كما نشكر زميلاتنا للأيام

الجميلة وفقا للظروف الصعبة التي تبقى عظيمة المعاني تسمو بها الحياة وذكرياتنا

.معهن وننتهز الفرصة لتقديم الشكر الجزيل اعاننا بإكمال البحث

الفصل الاول

مشكلة البحث وأهميته

الفصل الثاني

الإطار النظري

التوجه نحو الحداثة لدى طلاب جامعة القادسية

بحث تخرج لسنة 2016-2017 من أعداد الطالبات

نور عباس عبدالله محمود

نور صالح مهدي عبد

هبة فاهم سرحان محمد

هبة الله نزار وداعة علوان

بإشراف

م.م. رنا محسن شايع

احد المتطلبات لنيل شهادة البكالوريوس في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/كلية التربية للبنات/جامعة
القادسية

مشكلة البحث

تشهد مختلف المجتمعات ومنها مجتمعنا تطورات وتغيرات سريعة شملت مجالات الحياة كافة ويسعى الانسان في هذه المجتمعات الى مواكبتها والتكيف معها في شتى مجالاتها التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ولكونه هو المحور الرئيس لهذه التطورات صار من الواجب دراسته في ظل التغيرات السريع والحديثة بالنسبة لمجتمعنا .

ولا شك ان العراق من البلدان التي تحاول اعداد الفرد بما يتناسب مع هذه التحولات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتلاحقة التي يمر بها العالم ولكون الشباب هم ثروة لكل امة، ولكون الشريحة الكبرى الجامعة تتألف من هؤلاء الشباب ينبغي الاهتمام بهذه الشريحة التي تواجه هذه التحولات والتغيرات قد تؤدي الى صراعات بين ما يحمل الفرد من اعتبارات وطريقة حياة وتصورات متأتية عن طريق التنشئة الاجتماعية التي قامت بها الاسرة والمؤسسات الاجتماعية والافراد وانتشار الفضائيات وغيرها تلك المظاهر التي تحمل في طياتها قيما وطرائق حياة تتناسب مع هذه التغيرات والتحولات الي تجتاح مجتمعات العالم قاطبة وكيفية التعامل معها كونها من متطلبات العصر وواقعاً يعيشه ويتعامل معه ، لذا تعد مختلف المجتمعات العدة لوضع برامج وخطط لمساعدة الافراد في التوافق مع هذا الواقع، وان لم تنجح هذه الوسائل والبرامج فقد يؤدي هذا الى صراع داخل الفرد والوقوع بالآزمات وما يترتب على ذلك من شعور بالإحباط وعدم التوافق مع مجريات الواقع الجديد بسبب عجز الفرد عن الحاق بركب التغيرات السريعة التي تطراً على مجالات (الحياة المختلفة) (علي 1995، ص 97).

ان شخصية الفرد باتجاهاتها المختلفة تمثل عنصرا اساسيا في معرفة توجهه نحو الحداثة وتكون عونا للتنبؤ بمواقفه الحاضرة والمستقبلية لما يدور حوله وان طبيعة الحياة تتطوي على توظيف مستمر لإمكانات الإنسان وطاقاته بإحداث نوع من المواءمة والتكيف بين تلك الإمكانيات وما تزخر به هذه البيئة من حوله، على طول حياة الانسان يستمر التفاعل بينه وبين البيئة من المعالجة وتطوير وتحسين وابداع.

إننا نعيش اليوم عصرا يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية عصر الفضاء والالكترونيات وعلوم الكمبيوتر والأقمار الصناعية انه عصر الانفجار المعرفي وان هذه الثورة المعرفية التي تسع خطاها كل يوم تتطلب من المسؤولين الاهتمام بتنمية قدرات الافراد وامكانياتهم التي تساعد في مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية اذ اصبح العقل البشري هو الاستثمار الاول للدول المتقدمة فأقوى الدول هي التي تحسن استثمار ابنائها فالحاجة تزداد الى من يستطيع ان يقدم حولا جديدة لمل نعانيه من مشكلات وفكرا جديدا يساعد في تطوير الحياة في هذا العصر المعلوماتي ومن ثم فإن جميع قطاعات المجتمع تتطلب قادة يمتلكون قدرات متعددة يستطيعون من خلالها إدارة . (Cole,1999,p277) مجتمعاتهم والعمل على تطويرها

يرى بعض العلماء ان التغيير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى تنمية قدرات الذكاء العامة لدى الافراد بأساليب حديثة لأن معظم اهداف الشعوب لا يمكن (Ruggirr,1999,p71) انجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية العامة .

اهمية البحث

الشباب ثروة لكل امة واملها ومستودع طاقاتها الفاعلة المنتجة واحدى الركائز الاساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية القادرة على احداث التغيير والتطور المنشود في جميع مجالات الحياة .مصد

لذا اصبح موضوع الشباب من الموضوعات العامة التي يهتم بها المجتمع باسه وبخاصة علماء النفس والتربية والاجتماع من خلال ما يقومون به من اجراء البحوث والدراسات لهذه الشريحة المهمة. مصدر

اذ تعتبر شخصية الفرد باتجاهاتها تمثل العنصر الاساسي في حياته هي تبدأ بالنمو منذ الطفولة المبكرة وتمتد عبر مراحل حياته المختلفة من خلال التعامل مع مواقف الحياة والتأثر بها لتحقيق الخبرة الشخصية . مصدر

فان هذا العصر يتميز بالتفجر المعرفي الشامل ولمواكبة ذلك فان المسؤولية تقع على عاتق المؤسسات التربوية التي تعد الاجيال اعدادا سليما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة. مصدر ولا يتم ذلك الا من خلال تحقيق التغيير الشامل في المعرفة بمختلف اشكالها فضلا عن اكتساب المهارات والاتجاهات النفسية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة العصر وحاجات المجتمع. مصدر

والهدف من ذلك جعل الفرد شخصية قادرة على المشاركة الفعالة في عملية التحديث من الاعداد النفسي والتربوي والاجتماعي والعلمي المناسب. مصدر وتعني عملية التحديث تحرير الافراد والجماعات من قيد القيم والمعايير القديمة والتصورات الجامدة الناتجة عن التخلف الفكري والاجتماعي بفتح المجال امام الحرية المبادرة والتعبير الحر والتفكير النقدي الجريء ولا يعني ذلك الدعوة الى التكر للإرث الحضاري للمجتمع والتقليد الاعمى للغرب بل دعوة الى اطلاق قوى

الابداع الكامنة لمراجعة الارث بإخضاعه لفحص ونقد عقلي من اجل صياغة تصورات حديثة ملائمة لمواجهة تحديات العصر بدل الهروب الى الماضي الانغلاق فيه. مصد

فالحداثة متتابعة لان التغير اصاب كل العصور الماضية وتتسع مع التقدم في التاريخ ولا تنقطع الا بتوقف وانقطاع تيار التطور في المجتمع والحضارة وهو ما لا يحصل الا نادرا. مصد وتتطلب الحداثة العقل المحرك ولا شك ان معرفة خصائص هذا العقل وظروف تنميته وتطويره ودرجة انتشاره وشيوعه في المجتمع تفيد كثيرا في انجاح عملية التحديث والانماء وتحقيق النفع المرجو منها. مصد وقد اشار ليرنر الى مجموعة من خصائص الشخصية الحديثة المتمثلة بـ(حرية الفكر وتقبل التكنولوجيا والافكار الجديدة والتخطيط حرية المرأة وانتشار الطموح التعليمي). مصد وتوصلت دراسة (انكلوسمث 1976) الى ان الحداثة تتجاوز اطار الثقافة الغربية وتصح على ثقافات عديدة غيرها. مصد وقد صنف (انكلوسمث 1976) الاتجاه نحو الحداثة الى ثلاثة مستويات هي: (لاتتقالي، التقليدي، الحديث) وعلى هذا الاساس تندرج المجتمعات فمنها التقليدية ومنها الانتقالية والبعض الاخر حديثة.

ودرس الاتجاه نحو الحداثة مع عدة متغيرات منها (التحضر، وسائل الاتصال الجماهيري) فظهر ان لهذين المتغيرين اثرا في تحديث المجتمعات. مصد وربطت متغيرات عديدة اخرى بمتغير الاتجاه نحو الحداثة منها (التخصص الدراسي، الجنس، مستوى تعليم الافراد) وكل دراسة اظهرت نتائج تختلف عن الاخرى. ومن الدراسات التي تناولت مفهوم الحداثة دراسة. صدر الموسومة بـ" اتجاهات الحداثة عند طلبة المرحلة الرابعة في الجامعات الاردنية" حيث بغلت العينة (196) طالبا

وطالبة من طلبة كليات الجامعة الأردنية واطهر النتائج ان ثلثي حجم العينة ذوو اتجاهات حديثة في مختلف المجالات، باستثناء مجال الخبرة الجديدة، والقة، ونمو الراي. ووجدت فروقا دالة في اتجاهات الحدائة بين الطلبة تبع لمتغير التخصص

اهداف البحث

:سيجيب البحث عن الاسئلة التالية:

1- مستوى الاتجاه نحو الحدائة (التقليدي، الانتقالي، الحديث) لدى طلبة -1 الجامعة.

2- التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى الحدائة تبعا لمتغيرات -2 التخصص والجنس؟

:حدود البحث

يتحدد هذا البحث بطالبات كلية التربية للبنات وكلية التقنات الاحيائية بجامعة القادسية في المرحلة الثانية والرابعة في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وقسم التقنات الاحيائية لسنة 2016-2017

: تحديد المصطلحات

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات

اولا// الاتجاه

(Kreech& Others, 1962) تعريف كرج واخرين*

نظام ثابت نسبيا من التقييم الايجابي او السلبي للمشاعر الانفعالية)
(Kreech& Others, 1962, P177) (تميل للقيام بتأييد او معارض موضوع اجتماعي معين
Others, 1962, P177)

(Allport, 1967) تعريف البورت*

حالة استعداد عقلي، عصبي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون)
تأثير توجيهي او دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات
(Allport, 1967, P.8) (والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة

(1970) تعريف راجح*

استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد نحو سلوكه)
وموضوعات معينة وبضمنه حكما عليها بالقبول او الرفض)(راجح،
(1970، ص 115)

(1984) تعريف طعمة ومحمد*

عدد من العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي انتظمت بصورة)
دائمة واصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب البيئة)(طعمة
(ومحمد، 1984، ص 12)

(2001) تعريف الدوري*

مجموعة الاستجابات ذات التقييم الايجابي او السلبي التي تعارض او
تايذ موضوعا ذا صيغة او قيمة اجتماعية ويتضمن نفعا اقتصاديا او
(اجتماعيا)(الدوري، 2001، ص 14)

Modernity ثانيا// الحداثة

(تعريف الجرباوي 1986)*

عملية انسانية مستمرة ترتبط مباشرة باستخدام وتطوير الانسان
للجانب المادي من المعرفة الانسانية المتراكمة والاستقلالية في تفاعله
مع البيئة المحيطة بهدف تطويرها واستخدامها ايجابيا لتحقيق التقدم
(الانساني بصورة مستمرة)(الجرباوي، 1986، ص 45)

(تعريف حمود 1986)*

مفهوم حضاري وتصور جديد للكون والانسان والمجتمع في كافة
(المستويات الاجتماعية والتكنولوجية والفكرية)(حمود، 1986، ص 59)

(تعريف تورين 2000)*

انقلاب على كل ما هو تقليدي وساكن في الحياة باتجاه البحث عن
افق افضل للفرد والمجتمع وتصبح فكرة تقود الى نظام اجتماعي
(وعقلاني) (تورين، 200، ص 115)

(تعريف الطريا 2001)*

تفاعل الفرد مع حاجات العصر ومتطلباته قائم على استخدام العقل
(وفق منطق العص)(الطريا، 2001، ص 14)

(تعريف سلاح شور 2004)*

سمة ثابتة نسبياً تظهر على شكل وعي متجدد بمتغيرات الحياة) والمستجدات الحضارية والذي يحدد سلوك الفرد في ميادين الحياة المختلفة ويظهر من خلال قدرته على التكيف والتفاعل مع مستجدات (العصر في مختلف ميادين الحياة)(سلاح شور، 2004، ص 13

Attitude toward Modernity الاتجاه نحو الحداثة

(Inkles & Smith, 1976) تعريف انكلس وسميث*

مجموعة مترابطة ومنسجمة من الاتجاهات العامة التي يتسم بها الفرد بسمات شخصية مميزة تعبر عن نفسها بسلوكه المميز في (Inkles & Smith, 1976, P.19). ميادين العمل الاجتماعي المختلفة

(تعريف العيسى 1979)*

مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات والسلوك التي يمتاز بها الاشخاص الذين يسكنون في المناطق الحضرية والصناعية والتعليمية ((عيسى، 1979، ص 100

(تعريف شبكة 1988)*

سبيل الفرد نحو التجديد ومقدرته على التكيف مع الظروف الجديدة) وميله نحو البحث عن الحقائق والمعلومات لينبئ عليها آراءه (واهتماماته بالحاضر والمستقبل)(شبكة، 1988، ص 38

(تعريف سيد 1999)*

مجموعة مترابطة ومنتظمة من الاتجاهات الفكرية التي يتحدد بموجبها السلوك الحديث للفرد في ميادين العمل الاجتماعية المختلفة ومقفه من المؤسسات الاجتماعية والعائلة والسلطة والقانون والمستجدات

العلمية والثقافية والتكنولوجية والتعامل معها في ميادين الحياة المختلفة بعقلية متفتحة تميل الى ما هو حديث وما هو افضل)(سيد، 1999، ص 4

:اما التعريف الاجرائي للتجاه نحو الحداثة فهو:

يتمثل باستجابات افراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الحداثة) الذي اعدته الباحثات معبرا عنه بالدرجة الكلية التي تحصل عليها فقرات (هذا المقياس

:التعريف النظري للاتجاه نحو الحداثة

لما كن الباحثات اعتمدن نظرية "اتجاه الحداثة الفردية" لانكلس) وسميث 1976 فانها تعتمد على تعريفه النظري "مجموعة مترابطة ومنسجمة من الاتجاهات العامة التي يتسم بها الفرد بسمات شخصية مميزة تعبر عن نفسها بسلوكه المميز في ميادين العمل الاجتماعي ("المختلفة

الإطار النظري

Attitude الاتجاه

موضوع الاتجاه من المواضيع التي تمثل جسرا يربط بين علم النفس وعلم الاجتماع لأنه يمتلك مراجع اجتماعية في أصله وتطوره. وفي (الوقت نفسه يمتلك مرجعا نفسيا). (البدوي، 1990، ص 39)

الاتجاه مدخل ضروري الى فهم عدد كبير من الموضوعات. كالرأي العام ومفهوم القيم والشخصية والحدثة وغير ذلك من الموضوعات المرتبطة بسلوك الافراد في علاقاتهم ببعض وينظم المجتمع واعرافه وتقاليدته ومثله العليا (ادم، 1981، ص 7) وظهر مفهوم الاتجاه اولا عن عدة الفكرة والرأي التي (H. Spenser) الفيلسوف هيرين سبنسر (Mechil;1979;p123). تكون مقررة عن طريق الشعور وليس الفعل والمتعرض لأداء علماء النفس والاجتماع في اتجاه يخلص الى انهم تناولوا مفهوم الاتجاه من وجهات نظر متباينة تعكس النظرية النفسية التي يتبناها صاحبها وانه من غير السهل جمع الآراء المتعددة في تعريف واحد يعد الاكثر سهولة الا انها تكاد تجمع بان الاتجاه عامل او متغير من قبل المتغيرات الوسيطة التي تقع بين التغير والاستجابة وما تدل عليها من نماذج واستجابات الفرد المتعددة التي تميز بنوع الاتفاق (والانساق نحو تغير معين) (مارديني، 1999، ص 231).

وهناك افتراض يشير الى ان السلوك هو عبارة عن انعكاس للاتجاه لذلك فان فهم الاتجاه ينظر اليه على انه مفتاح للفهم والقدرة على وان الاهتمام بالاتجاه (Leavitte,1978,P89) التنبؤ بما يفعله الناس ينبع من انها سمات كامنة في الانسان تتعكس في سلوكه فضلا عن كونه الاتجاه مفهوما شاملا.

لذلك حاول العلماء النفس والاجتماع فهم كيفية تكوين الاتجاه وتغييره وتعديله بهدف توظيف هذا الفهم للاتجاه كونه وسيلة فعالة لجعل الناس يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعيا وبخاصة ان الدراسات والابحاث اشارت الى ان اساليب التغيير والتعديل للاتجاه تعد من التطبيقات الهامة في مجالات الحياة العامة والاتجاه يحفز الفرد على عمل الاشياء والتفاعل مع مختلف المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد (وتوجهه للتعامل معها بشكل منظم . (محمود،1989،ص 163

: مكونات الاتجاه

لا يمكن النظر الى الاتجاه على انه ترتيب بسيط يؤثر في السلوك فقط. لان البحوث بينت انه شامل وبظم مجموعة من المكونات . وتحليل الاتجاه على هذا الاساس مستمد من مقال كتبه (كاتزوستوتلاند) وبالرغم من قدم المقال نوعا ما وقد تبعته بحوث واسعة فلم يظهر حتى الان تصنيف افضل من هذا التصنيف لمكونات الاتجاه:

1-المكون المعرفي (Cognitive Component) العقلي-1

ويظم مجموعة من الافكار والمعتقدات حول هدف الاتجاه هي التي تحدد علاقه الهدف بالاهداف الاخرى و ومدى (freedman;1971;p247)اهميته

2-المكون الوجداني (Affective component) العاطفي-2

ويضم الجوانب الانفعالية و المشاعر التي تتعلق في تلك الافكار والمعتقدات وهو كذلك يشكل رغبات الفرد ودوافعه التي تعد اساسا

لتقويم الاتجاه التقدير العقلي التي تعطيه نوعه من الاستمرار والدافعية وبشير مشاعر الحب و الكراهية وكذلك يشير الى المشاعر والاحاسيس الخاصة بالفرد حول موضوع الاتجاه التي تتضمن الحب و (wrightsman;1981;p07) العواطف او الخوف وعدم التقبل

Behavioral componentالمكون السلوكي (النزوعي -3)

و هو الاستعداد للاستجابة بطريقه معينه ازاء هدف الاتجاه و هو يمثل اساليب الفرد السلوكية ازاء المتغير كانت ايجابيه ام سلبيه و يتضمن منازعات الفرد السلوكية تجاه المتغير و هو يعبر عن الفعل (الحقيقي) (ابو جادو، 2000، ص 23)

يشير هذا المكون ايضا الى جميع الاستعدادات المرتبطة بموضوع الاتجاه اذا كان للفرد اتجاه موجب من حول موضوع معين فانه يسعى جاهدا الى مسانده ذلك الموضوع. اما اذا كان الفرد الاتجاه السلبي نحو الموضوع فانه يسعى الى معادات كل ما يتعلق به و تحطيمه. ((عبد الرحيم، 1990، ص 103

ويمثل كل من المكون المعرفي والوجداني التعبير الداخلي للاتجاه (في حين يمثل المكون التعبير الخارجيللاتجاه (حيدر، 1982، ص 22

الخطوات التي يمر بها تكوين الاتجاه

تكامل الخبرة: من الضروري ان تتكامل خبره الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبرات اخرى حتى تتحول هذه الخبرات الى فعل متكامل يمكنه ان يكون اتجاه الفرد في ما يخص هذا العنصر و بمعنى اخر يجب ان تتشابه الخبرات الفردية حتى يصل الانسان الى تعميم هذه

الخبرات على انها وحده تصدر منها احكام الفرد و استجابات للمواقف المتشابهة

تكرار الخبرة: في تكوين الاتجاه يجب ان تتكرر الخبرة. فمثلا لا يجد الفرد صعوبة في فهم مادة تعليميه و تتكرر هذه الخبرة في ماده اخرى فنجد الفرد يكون اتجاهه عند مادة علمية وقد يدفعالاتجاه هذا الفرد الى نزوع كأن يدعو بقيه زملائه الى عدم استقبال ماده تعليميه واللجوء الى ماده اخرى مثلا.

حدة الخبرة: للخبرات الانفعالية الحاده اثر قوي في تكوين الاتجاهات التي تكون دائما في مواقف المعاناة عندما يحتك الفرد بعناصر بيئتهاحتكاكا انفعاليا من درجة معينة.

تمايز الخبرة : اختلاف وحدة الخبرة وتميزها عن غيرها يبرزها ويؤكدها عند التكرار لترتب بالوحدات المتشابهة فيتكون الاتجاه النفسي..

انتقال الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق الشعور اوالتخيل او التقليد و تعد من العوامل الهامه في تكوين الاتجاه النفسي فالمحاكاة والتقليد عاملقوي في تكوين الاتجاهات .فالفرد يكتسب اغلب اتجاهاته من خلال عمليه التطبيع الاجتماعي.(عبد الرحمن،2001،ص 332-334) ((عبد الرحيم،1990ص 107

: مراحل تكوين الاتجاه

تتكون الاتجاهات بشكل تدريجي بحيث تمثل نسقا هرميا. قاعدته المستوى البسيط ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا الى قمة الهرم و تمر خلال تكوينها واكتسابها بمراحل متعاقبة و مترابطة هي:

1- مرحلة التأمل و الاختيار و تتضمن

أ-التعبير اللفظي عن الميل و الرغبة و الاستعداد نحو الاتجاه

ب- خوض تجربه اتجاه الموضوع

:مرحلة الاختيار والتفضيل و تتضمن هذه المرحلة 2-

أ-التعبير اللغوي عن الاختيار و التفضيل

ب- اداء سلوك يبين تفضيل شيء على الاخر

:مرحلة التأييد و المشاركة و تتضمن 3-

أ-الموافقة و التأثر و المشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه

ب-المشاركة العملية التي تدل على الموافقة

:مرحلة الاهتداء والدعوة العملية و تتضمن 4-

أ-تأييد العمل والدعوة الى موضوع الاتجاه لفضيا

ب-ممارسة الدعوة الى الموضوع والتشير بفضائله

:مرحلة التوضيح و تتضمن 5-

أ-اظهار الاستعداد للتوضيح قولا وعملا

ب-التوضيح الفعلية كشيء معين في سبيل شيء اخر

:وظائف الاتجاه

الوظيفة النفعية (التكيفية): يحقق الاتجاه الكثير من الاهداف التي-1 يسعى الفرد الى تحقيقها وتزوده تلك الاهداف بالقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي توجهه في حياته فهي تسعى الى اشباع دوافعه في ضوء النظام الاجتماعي ومعاييره ومعتقداته السائدة فيها....

الوظيفة التنظيمية: تنظم الاتجاهات في نسق فني يساعد الفرد في-2 اتساق سلوكه وثبات استجاباته نسبيا في المواقف العديدة وهي تساعد الفرد في الابتعاد عن الارتجالية من خلال تنظيم خبراته ومعلوماته في فهم العالم المحيط.

الوظيفة الدفاعية: ترتبط الاتجاهات بحاجات الفرد الشخصية ولذلك-3 فان الفرد يكون احيانا بعض الاتجاهات التي يستخدمها لتوسيع فشله و عجزه عند تحقيق اهدافه.

وظيفة تحقيق الذات : تعد هذه الوظيفة من اهم الوظائف كونها-4 تساعد الفرد في التعبير عن اشباع حاجاته في المجتمع الذي يعيش فيه فهي توجه سلوك الفرد لتحقيق مكاتته الاجتماعية وتدفعه للاستجابة بقوة ونشاط للمتغيرات البيئية المحيطة نحو تحقيق اهدافه (وذاته). (ابو جادو، 1989، ص 217-319)

: خصائص الاتجاه وهي

1. الاتجاهات المكتسبة ويمكن تدعيمها او إطفائها-1.

2. تمتاز بديمومتها وتنتهي عندما تشبع-2.

3. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها-3.

4. قابلة للتغير وتتأثر بعامل الخبرة-4

5. تمثل الاتجاهات علاقة تفاعلية بين الافراد-5

6. تمتاز الاتجاهات بكونها قوية او ضعيفة تجاه الموضوعات-6

(الكيسي و صالح،2000،ص123)

: العوامل المؤدية الى اكتساب الاتجاه

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي الى اكتساب الفرد للاتجاه منها

الوراثة: للوراثة اثر ضعيف في عملية تكوين الاتجاه من خلال-1
الفروق الفردية ك بعض السمات الجسدية والذكاء

البيئة: هي العامل الاله في تكوين الاتجاه وذلك من خلالا التفاعل-2
: مع عناصرها مثل

أ-الاسرة: يتأثر الطفل في بداية حياته بالاتجاه الذي يكون لدى والديه
وغيرهما من افراد الاسرة نحو موضوعات معينة او اشخاص معينين
او اعمال معينة مما يؤدي الى اكتسابه لهذا الاتجاه او ذاك عن طريق
التقليد والتعلم.(ابوجادو،2002،ص196-198). ثم ان الاتجاه الذي
يتكون داخل الاسرة نتيجة للصراع بين الطفل و والديه او بينه وبين
اخوته يكون اعمق وابقى اثرا واكثر اصطياغا بالانفعال واستقصاء
على التغير من الاتجاه السطحي ذي الشحنة الانفعالية الضعيفة
(راجع، 1973،ص100)

ب - المدرسة: تلعب المدرسة دورا مهما في تطوير الاتجاه وتكوينه
الطلبة من خلال تفاعلهم مع البيئة المدرسية الصفية (سلان، 2004،

ص 51) البيئة المدرسية أكبر من البيئة المنزلية و أكثر خضوعا لتطور المجتمع و أسرع استجابة لتلك التطورات و تترك اثاره القوية على اتجاهات الافراد وعاداتهم و تترك منزل

ج- المجتمع يساهم المجتمع في عاداته و تقاليده قيمه السائدة و العوامل المؤثرة هي التي لها دور بارز في تكوين الاتجاه (مرعي (وبلقيس، 1982، ص 172

النظريات التي تناولت مفهوم الاتجاه

النظرية السلوكية-1

Skinner-أ- سكينر

تستند وجهة نظر سكينر في تفسيره لتكوين الاتجاه على مبدأ التعزيز اذ يرى سكينر ان سلوك الكائن الحي واستجاباته التي تعزز يزداد احتمال تكرارها وبذلك فان الاستجابات التي تعزز يزداد اكتساب الاتجاهات عن طريقها اكثر من الاستجابات التي لا تعزز (بوجادو، (2000، ص 202

stats ب- ستاتس

تستند لجنة نظر ستاتس في تفسيره لتكوين الاتجاه على مبدأ عام هو ان المثير الشرطي يستطيع من خلال اقترانه بالمثير الطبيعي لعدة محاولات ان يظهر الاستجابة الشرطية او الفعل المنعكس الشرطي. ويرى ستاتس ان عملية تكوين الاتجاه تنطلق من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وانها تدعيما لا شكال اخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاصة لتكوين الاتجاه لذلك فهي تعد مثيرات

تصلح لان تكون اهدافا او حوافز او دوافع للفرد ويسلك السلوك نفسه
(kiesler& Others,1969,p74). عند تكرار موقف الاتجاه نفسه

نظرية التعلم الاجتماعي -2

(A.Bandor)أ- باندورا

يفسر باندورا عملية تكوين الاتجاه وفقا للتعلم بالملاحظة ويقوم هذا
التعلم على اساس ان سلوك الشخص النموذج في اتجاه الافراد
الملاحظين وسلوكهم من خلال عملية الثواب او العقاب المقدم لسلوك
النموذج(الجاسم،1988،ص 42) وبعد التعلم عن طريق الملاحظة
والنمذجة مصدرا رئيسيا للتعلم الثقافة الحديثة من خلال تبني الادوار
(الاتجاهات السائدة لدى افراد المجتمع). (ابوجادو،2000،ص 229

(Hovland)ب- هوفلاند

يركز هوفلاند على ثلاث متغيرات لها دور مهم في تعلم الاتجاه الجديد
Acceptence والتقبل Comperhension والفهم attention هي الانتباه
ولكي يحدث التعلم لابد ان يكون الفرد فرد قد انتبه على الرسالة
وفهمها وتقبلها فضلا عن وجود الحوافز يكون الحوافز في صورة او
اسباب تسوغ تقبل الرأي الجديد او تعطي معلومات تشير التوقعات
لظواهر مشجعة كانت مرتبطة بدعم او اثابه او احسان
(Warren,1973,p.155)

(Julian Rotter)ج- جوليان روتر

تعد نظرية التعلم الاجتماعي التي وضع ركانزها الأساسية جوليان روتر عام 1945 محاولة تجمع بين اتجاهين مختلفين في علم النفس هما (المثير- الاستجابة) او ما يعرف بنظرية التقرير من جهة والنظريات فهي (Rotter & Hocheirich,1975,p57).المعرفية من جهة أخرى Thorndike ثورندايك (law of effect تعتمد على فكرة (قانون الاثر الذي يشير الى ان سلوكيات ذلك الاثر الطيب تميل الى التكرار فضلا عن ان هذه النظرية بملامحها الاساسية هي نظرية المجال (Field Theory) اذ انها تركز على البيئة ذات المعنى في توجيه السلوك وبتفق (Theory روتر مع البقية بان الماضي يكون مؤثرا عندما يكون الحاضر في الذاكرة وان المستقبل مهم في تأثيره على السلوك الخالي من خلال توقعات الشخص وتقديراته لما سيكون عليه الوضع في المستقبل وتعد نظرية التعلم لروتر الاتجاه سلوك متعلم (Tyler,1979,P.11-12) من خلال تعلم مع البيئة المحيطة به وموجة نحو تحقيق هدف يتوقع انه سيجلب نوعا ما من التحفيز

نظرية الاتساق المعرفي -3

(leonfesinger)أ- ليون فيسينغر

يفسر فيسنغر تكوين الاتجاه من خلال عملية التنافر.المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي الى تنافر تلك المعلومات الى تنافر اتجاهات الفرد بما يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغير الاتجاه السابق المتمثل بتغير معلومات السابقة وتنظيم البناء (المعرفي وفقا للمعلومات الجديدة (جابر والشيخ ،1978،ص 110

(heider)ب- هايدر

يفسر هايدر تكوين الاتجاه من خلال عمليات التوازن المعرفي اذ يرى ان هناك نوعين من العلاقات وراء الاتجاه ازاء الاشخاص والاشياء مثل القراءة علاقة واحدة (unit relationship) هما...العلاقة الواحدة بين الفرد والكتاب دون الاشارة الى اي اتجاه او موقف وجداني من حيث تستخدم مصطلحات (sentimental) الكتاب...العلاقة العاطفية مثل يكره، يحب، يرفض، يفضل والخ...وبشير نظام هايدر في تكوين اذ يقول(new comb)الاتجاه الى نمط العلاقات الشبيهة بنظام نيو كمب شخصية (أ- ب) يرتبطان معا ويرتبطان بدورهما بشخصية ثالثة او شيء ثالث اخر (س) بعلاقة عاطفية ويعتقد هايدر ان الناس تميل الى نمط العلاقات المتوازنة وتلعب اتجاهات الاطراف المعنية دورا هاما في توازن العلاقات او عدمها.

modernity الحداثة

مصطلح الحداثة من المصطلحات التي تحمل في طياته الكثير من المرادفات المستخدمة من قبل المفكرين والمنظرين نظرا لما يتميز به من سعة الاستخدام الخاص بالتعبير عن الظواهر الحياتية الشاملة لكل المجالات الاجتماعية منها والتربوية والاقتصادية والتعليمية والشفافية... الخ.

ويستخدم للتعبير عز (العصرنة) التي تشير بدورها الى مظاهر العصر الحالي وتارة يستخدم للتعبير عن (العولمة) او ما يسمى (الحداثة العالمية) (طرايش، 2000، ص 105)) وكذلك يشير المصطلح الحداثة الى التعبير عن النهضة لتاثير العوامل المؤدية الى التغير الحضاري الشامل (فرح وفيصل، 1976، ص 4) ويستخدم للتعبير عن التجديد والتحديث كون المصطلح هو نتاج لهاتين العمليتين اللتين ترمزان الى حداثة المجتمع وتطوره في حقبة زمنية معينة (الاعسم، 1999، ص 5) ويأتي مصطلح الحداثة مرادفا للحداثة الاجتماعية وما هو الا تعبير روح العصر (الكيسي، 1992، ص 19) وكذلك يشير الى مذهب تفضيل كل ما هو عصري او مستحدث على كل ما هو قديم (بدوي، 1978، ص 272)

ويشير (عايش 1997) الى وجود مجموعة من الاسس الفكرية العامة للحداثة وقد اطلق عليها (المعتقدات الرئيسية للحداثة) وقد شخص تلك

المعتقدات لتحديد الاطار العام للكيفية التي يتم بموجبها التعامل مع : متغيرات العصر ومستجداته لتحقيق الحداثة ويمكن توضيحها بما يأتي

أ- الايمان بمفهوم التقدم التربوي الاجتماعي

يقوم هذا المعتقد على اساس ان الافراد يتحسنون ويتقدمون بالتدرج وترتبط هذه الفكرة ارتباطا وثيقا بالتقدم والتطور التقني والعلمي ويتطور النظم التربوية والاجتماعية واصبحت النظرة الى المعرفة والعلوم الحديثة تتاجا للجهود العلمية ومن خلالها يستطيع الفرد التحرك نحو العالم ومتغيراته لتحقيق الحداثة الشاملة مستعينا بكل ما انجزه العقل البشري من تطور علمي تقني واجتماعي تربوي

ب- الايمان بالكليات

اي الايمان بعمومية قوانين الحياة وشموليتها مما ادى لظهور النظريات في العلوم المختلفة كنظرية نيوتن وفرويد واينشتاين وغيرهم من الذين امنوا بأهمية رؤية الاشياء والظواهر بنظرة كلية وشاملة ومترابطة وايمانهم العميق بقدرة الانسان على تحقيق السمو العقلاني.

ج- الايمان بالظواهر الطبيعية وانتظامها والتنبؤ بها وعموميتها

يتحقق من خلال ارساء قواعد العلوم الحديثة كونها بحثا دائما عن قوانين الطبيعة الكلية المنتظمة التي تتحكم في العالمين الفيزيقي (والاجتماعي) (عايش، 1997، ص 84)

Form of Modernity انواع الحداثة

الى ان هناك انواعا من (Inkles & Smith) يشير انكلس وسميث
الحدائة هي

التحديث الاجتماعي: وتعد الحدائة الاجتماعية عنصرا فاعلا في-1
عملية التحديث الشامل لأنه يرتبط وثيقا بنشأة النظم الحديثة ويمتاز
بخصائص منها انتقال اعداد السكان من الريف الى المناطق الحضرية
والصناعية بسبب انتشار شبكة النقل والمواصلات التي تؤدي الى نوع
من التجانس بين المجتمعين الريفي والحضري وحرية الفرد وضعف
القيود التي تحد من قدرته على اتخاذ القرارات الخاصة به وزيادة
التمايز البناء القرابي والاسري من خلال ظهور العائلة الصغيرة في
المجتمع

التحديث التربوي : يتضمن التحديث التربوي درجة عالية من-2
التخصص في النظم التربوي والتعليمية ونمو وسائل التعليم وتطوير
المناهج وفي كثير من الادوات والعناصر التي تحدث تغيرا في
الاتجاهات للأفراد ويشمل التطبيق المنظم والدقيق للوسائل التربوية
والتعليمية في عمليات التربية والتعليم ومحاولة استغلال الطاقة
التربوية والتعليمية الحديثة ومحاولة استغلال الطاقة الكلية وقرارات
الفرد الابداعية وتوظيفها في عمليات التربية والتعليم في عملية
النهضة العلمية وعندما تبدأ عملية التحديث التربوي والتعليمي فان
مجموعة القيم التربوية والعلاقات العلمية والاجتماعية ينبغي لها ان
تتجاوب عميقا مع تلك التطورات والمواقف والتنظيمات الجديدة من
... قبيل الاثابة والتدعيم والمكافئة والعقاب والايمان بالتطور

التحدث الاقتصادي :يتضمن التحديث الاقتصادي الكثير من الادوات-3
والعناصر التي تحدث تغيرا باتجاهات الافراد ويشمل تطبيق المنظم

للعلوم والتكنولوجيا في عمليات الانتاج والاستخدام الامثل للطاقة بدلا من استخدام الطاقة التقليدية كما هو في المجتمعات التقليدية عندما تبدأ عملية التحديث الاقتصادي فان مجموعة القيم ولعلاقات الاجتماعية وسائر تنظيمات بقائمة المجتمع ينبغي لها تجاوز عميقا مع تلك القيم والمواقف الجديدة التي يتضمنها نوع الجديد

التحديث السياسي: ويتضمن التحديث السياسي درجة عالية من 4- التخصص في الانظمة السياسية ونمو وسائل الاتصال الجمعي ويمتاز بنمو العمومية بالمجتمع وتعدد الادوار بالمجتمع والدقة العلمية والفنية في اتخاذ القرارات والتعبئة العامة بحيث ان نمو المجتمع واختلاف الادوار الخاصة للأفراد يتطلب تنظيما معيناً عن طريق (مساهمة الجماهير المنظمة) (العيسى، 1983، ص 51-64 (Inkels & Smith, 1974, p32-37))

: خصائص التحديث

: يتصف التحديث بعدة سمات ذات دلالات خاصة وهي

1- mobilization: الحركة

وهي تعني سهولة تنقل الاشخاص والمجتمع الواحد مت السرعة في التغيير دون حواجز تذكر.

2- differentiation: التمايز

وهو يعني التباين ام الاختلاف في الوظائف نتيجة لتقسيم العمل والتخصص الدقيق، فالتمايز يرتبط بمؤهلات الافراد التي تمكنهم من مواجهة المتطلبات المستحدثة للأدوار والامور التي تفرضها طبيعة العمل ففي المجتمعات الحديثة يرتبط التمايز بالاستحقاق والاهلية وليس بالأصول والانساب العائلية وما الى ذلك.

rationalization: ٣- العقلانية

وهي التطبيق الامثل للمعرفة العلمية عن طريق تحكيم العقل و الابتعاد عن الاوهام والخرافات وهي التفكير والسلوك الواعي المثقف مع احكام المنطق والمعرفة العلمية (النظرية والتطبيقية) المتصف بالأهداف المتعكسة والموضوعية.

Industrialization: ٤- التصنيع

وهو يعني التحول مع النشاط الزراعي الى النشاط الصناعي وتحديث وسائل الزراعة عن طريق المكننة وبناء مؤسسات صناعية تعتمد عليه (التممية) (الدقس، 1987، ص 185-191)

: مجالات مفهوم الحداثة

ثمة اتجاهات اساسية يمكن من خلالها تجديد مجالات مفهوم الحداثة ، الاتجاه الاول هو المنظور التحليلي والاتجاه الثاني هو المنظور المجالي او الموضوعي . والاتجاه الثالث هو المنظور السلوكي . وفيما يأتي تفصيل لكل واحد

المنظور التحليلي :يشمل الاتجاهات التي يمثّلها الفرد نتيجة-1 لمشاركته في الاتجاهات الحديثة التي يلتزم وجوده لتعمل المؤسسات بكفاية وهي:

أ- الخبرة الجديدة :يشير هذا المحال الى موقف الفرد من الخبرة الجديدة كونها فكرة جديدة من حيث توجهه اليها واخذه بها او الابتعاد عنها فاذا ابدى الفرد قبولا للخبرات الجديدة كان سلوكه حديثا اما اذا رفضها فيعد سلوكه تقليديا.

ب- التغير الاجتماعي: ويشير الى موقف الفرد من التغييرات الاجتماعية الحاصلة فاذا ابدى قبول لها وتوجهه للاستفادة من الفرص التي توفرها كان سلوكه ايجابيا حديثا واذا عارضها ولم يتوجه الى الاستفادة من فرصها فكان سلوكه تقليديا

ت- تعدد الآراء :يشير الى موقف من تعدد الآراء ووجهات النظر حول القضايا والمشكلات الاجتماعية من حيث وعيه لها وتسامحه نحوها متشبثة برأي او وجهة نظر معينة متجاهل الآراء الاخرى كان سلوكه تقليديا.

ث- المعلومات :تعني توجه الفرد الى اكتساب الحقائق والمعلومات التي يبني عليها آراءه او انصرافه عنها فاذا اظهر اهتماما بالمعلومات ذات صلة وسعى الى اكتسابها كان سلوكا حديثا واذا اظهر عزوفا عنها كان سلوكه تقليديا.

ج- الوقت: ويعني موقف الفرد من الوقت والزم فاذا ابدى اهتماما بالحاضر والمستقبل وحافظ على الوقت وقدره حق قدره كان سلوكه حديثا واذا ابدى تعلقا بالماضي ومال الى تجاهل الوقت وعدم المحافظة عليه كان سلوكه تقليديا.

ح-التفاعلية:تعني نظرة الفرد الى ذاته حيث قدرته على التحكم بأفعاله وما تتضمن من نتائج فاذا اظهر الفرد ايمانا بقدرته على السيطرة على افعاله كان سلوكه حديثا واذا اظهر عجزه حيالها واستسلم لها كان سلوكه تقليديا .

خ- التخطيط:ويقصد به موقف الفرد من تنفيذ الاعمال الخاصة به والاعمال العامة من حيث ضرورة التفكير بها والتهيؤ لها مسبقا ،او عدم التحوط لها ومجرد التفكير بها عند وقوعها فاذا اظهر عدم الاكتراث بها الا عند وقوعها كان سلوكه تقليديا .

د-الثقة :وتعني موقف الفرد من الاخرين والعالم الذي يعيش فيه من حيث مناسبة الركون اليها والاعتماد عليها فاذا اظهر الفرد شعورا بان الاخرين من حوله جديرون بالثقة كان سلوكا حديثا واذا اظهر شكاً في ذلك وتبين عدم الاعتماد عليهم كان سلوكه تقليديا

ذ- المهارات الفنية: الى موقف الفرد بالقبول او الرفض من المهارات الفنية الحديثة والى الاعتماد عليها في المكافأة الاجتماعية ومقياسا لمكانة الرجل الاجتماعية فاذا اظهر تفضيلا لها ورأى انها مناسبة واعتمد عليها اساسا للعمل الاجتماعي كان سلوكه حديثا واذا تمسك بالمهارات الفنية التقليدية كان سلوكه تقليديا .

ر-الطموح التربوي والمهني:يشير الى موقف الفرد من التعلم والفرص المهنية التي تتبعها التغيرات الجديدة فاذا ابدى حماسا للتعلم والمهنة الجديدة وشجع الالباء والاقرباء كان سلوكه حديثا، واذا تمسك بالمهارات التقليدية كان سلوكه تقليديا .

ز-كرامة الفرد :تشير الى موقف الفرد من الاخرين من حيث احترامه لهم وتقديره لظروفهم ومواقفهم، فاذا أظهر وعيا بإنسانيتهم ودافع

عنهم كان سلوكه حديثا واذا اظهر تجاهلا بانسانيتهم ولم يتوجه اليهم
كان سلوكه تقليديا.

س- التفاؤل :يشير الى نظرة الفرد الى اعماله واعمال الاخرين من
حيث نفعها او ضررها له وللمجتمع، فاذا اظهر اطمئنانا للتغير الذي
يشهده ورأى فيه النفع له وللآخرين كان سلوكه حديثا واذا لم يقبل
بالتغيرات كان سلوكه تقليدي.

المنظور المجالي :يشمل اتجاهات الحداثة المرتبطة ارتباطا وثيقا-2
:بعملية التحديث الشامل الخاصة بالفرد

أ- القرابة والعائلة : تشير الى درجة ارتباط الفرد بالعائلة وولائه لها في
قراراته واعتباراته الاجتماعية فاذا اظهر تمسكا بالقرابة والعائلة
وفضلها في سلوكه كان تقليديا واذا اظهر تمسكا بالعدل الاجتماعي
كان سلوكه حديثا.

ب- حقوق المرأة: تشير الى نظرة الفرد الى انسانية المرأة ومكاتها
الاجتماعية فاذا كان اتجاه مع حقوق المرأة كان سلوكه حديثا واذا
اظهر رفضا لحقوق المرأة ومكاتها كان سلوكه تقليديا.

ت- المشاركة العامة: تشير الى نظرة الفرد واهتمامه بالحياة العامة
والمشاركة فيها فاذا اظهر اهتماما لشؤون الحياة العامة ومال الى
المشاركة في الانشطة الاجتماعية كان سلوكه حديثا واذا اظهر اهتماما
بشؤونه الخاصة وانعزل عن الحياة العامة كان سلوكه تقليديا.

ث- المواطنة : تشير الى موقف الفرد من حقوق الاخرين وواجباتهم
فاذا اظهر تمسكا بحقوق المواطن وواجباته تجاه الوطن كان سلوكه

حديثا واذا تجاهل الشعور بحقوق المواطنة وواجباتها كان سلوكه تقليديا.

ج-الاستهلاك: يشير موقف الفرد من الانفاق المالي لتحسين ظروف معيشته فاذا توجه الفرد الى اقتناء المنتجات الاستهلاكية بتعقل كان سلوكه حديثا واذا اظهر عزوفا عنها كان سلوكه حديثا.

ح-الطبقة الاجتماعية : يشير الى موقف الفرد من الامتيازات الاجتماعية للآخرين فاذا اظهر الفرد تمسكا بطبقته الاجتماعية والالتواء اليها معيار الحصول على الامتيازات الاجتماعية في العمل والمهنة كان سلوكه تقليديا واذا رأى ان كفاءته هي التي تحدد مكانته الاجتماعية كان سلوكه حديثا.

خ-الدين: يشير الى موقف الفرد من المعتقدات الدينية فاذا اظهر الفرد استعدادا الى التسامح الديني كان سلوكه حديثا واذا اظهر استعدادا . للتعصب الديني والتطرف كان سلوكه تقليديا .

د-المسنين : يشير موقف الفرد من المسنين الذين يميلون الى تثبيت القيم والعادات فاذا اظهر الفرد استعدادا يشير الى رفضه لتثبيت القيم التقليدية وعدم تقبله فكرة بلوغ السن كان سلوكه حديثا واذا اظهر استعدادا يشير الى قبوله لتثبيت القيم التقليدية وقبوله لفكرة بلوغ السن كان سلوكه تقليديا

3- المنظور السلوكي :

يشمل اتجاهات الحداثة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالأداء السلوكي ان (Inkless & smith ومظاهر الفرد والمجتمع ويؤكد (انكليس وسميث هذا المنظور السلوكي لم تكن او لم تظهر مفصولة عن بقية المجالات

الآخري بل يأتي ضمينا ضمن المظاهر السلوكية في المنظورين
المجالى والتحليلى وان هذه الابعاد السلوكية التى يتضمنها المنظور
السلوكى تظهر من خلال التمثل والنمذجة والتعزيز والتدعيم والاثابة
والمكافأة والعقاب والتدرج من السهل الى الصعب ومن الجزء الى
(Inkles & smith,1974,P7-143) (الكل . (خمش،1997،ص 212-221

: النظريات التى تناولت الحداثة

هناك الكثير من النظريات التى فسرت عملية التحديث الذى يتمخض
عنها تحقيق الحداثة فى المجتمع، وقد اعتمدت فى تفسيرها على
الكثير من الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية والثقافية ، وفيما
يأتى عرض لهذه النظريات

نظرية التحديث العالمى-1

تستند هذه النظرية الى ان الحداثة عملية تحول كوني تشمل جميع
المجتمعات فى العالم تتم نتيجة انتشار نمط الرأسمالية فى العالم
.وصنفت هذه النظرية المجتمعات البشرية الى صنفين هما :
المجتمعات المتقدمة ،والمجتمعات النامية (تحفيزا على مواصلة الجهود
لتحقيق النمو والرقي) وتشمل المجتمعات المتقدمة التى تتصف
بالزيادة بالإنتاج وتمتع بفائض انتاجى يضمن مستوى معاشيا متقدما
وتسود فيها الديمقراطية التى تضمن المساواة والعدل والكرامة
للجميع

اما المجتمعات النامية فتتصف جميعها بسيادة نمط انتاجى تقليدي
مختلط فيها وفيه عناصر رأسمالية غير فعالة وتتميز بضعف الانتاجية
وعدم وجود فائض فى الانتاج وتعانى الظلم والاستبداد وقلة فرص

التعليم وانتشار الجهل .وتقدم هذه النظرية عدة عمليات حضارية
تحديثية تمكن المجتمعات النامية من التخلص من تخلفها وللحاق
بركب التقدم والتطور والتجدد ومنها التخلص من نظام القيم والعادات
التقليدي القديم وتبني نظام اجتماعي حديث الشخصية الحديثة
وتخليصها من السمات التقليدية لتصبح شخصية إنجازية

نظرية تحديث الشخصية

تقوم هذه النظرية على عد نمط الشخصية التقليدي مسؤولا عن
الافعال السلوكية التقليدية ، وتركز على العمليات و الوسائل التي تمكن
هذه المجتمعات من تحديث نمط الشخصية بحيث يصاغ الافراد
بطريقة جديدة تمكنهم من امتلاك المهارات والحاجات والتوجهات
المناسبة لتحديث المجتمع .

: صنفت هذه النظرية انماط الشخصية في العالم الى نمطين هما

الاول: نمط الشخصية التقليدي وهو لا يتناسب مع المؤسسات الحديثة
ومن خصائصه : الكسل ،عدم الرغبة في العمل والجمود

الثاني : هو نمط الشخصية الانجازية ومن خصائصه: التفاني ،التجديد
،الابتكار ،والايمان بالعلم .

وتحديث الشخصية وفق هذه النظرية يكون من خلال التربية ومن
خلال خبرات الحياة والعمل والدراسة وتبني نمط ديمقراطي عقلاني
(يكافئ الانجازية (خمش، 1997، ص 219

نظرية الانجاز--3

تركز هذه النظرية على الاتجاهات السلوكية التي تميل الى تجسيد الخصائص الاساسية لا نماط المجتمع وافراده الذين يسعون الى اشباع حاجاتهم من خلال اختيار نوع العمل الذي يمارسونه وتتكون انماط المجتمع الانساق الاجتماعية ومن بينها نسق الاتجاه الذي يعد مزاهم الانساق التي تستند اليها عملية التحديث.

وترى هذه النظرية ان الاتجاه نمط ثقافي شامل قابل للتغيير و التجديد وذو جذور في التنشئة والتطبيع الاجتماعي.

وتصف هذه النظرية عملية التحديث بانها (نعمة خالصة لا تشوبها ذائبة) كونها عملية تعمل على تقدم المجتمع وتطوره وتجديده. (زاتلين، 1989، ص 104)

النظرية التحولية-4

تفسر هذه النظرية الحداثة من خلال نسق الاتجاهات والاستعدادات والقيم والتوجهات النفسية نحو الحياة تلك الامور التي تدعي الى المشاركة الايجابية الفاعلة في المجتمع والطموح المستمر في تغيير السمات الشخصية من خلال عمليات الحراك النفسي الذي يعني سرعة التوحد العاطفي مع المظاهر الجديدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وهو الاساس الاول في عملية التحديث الخاصة بالمجتمع وهو سمه له، فالمجتمع الحديث يتميز بمجموعة مميزات وهي التنوع في الاتجاهات والآراء ، انتشار التحضر والتعلم ووسائل الاتصالات الديمقراطية.

وبشير ليرنر في نظريته الاجتماعية النفسية القائمة على تفسير التغيير في المجتمع التقليدي والمجتمع الحديث الى. جود مجتمع ثالث هو المجتمع الانتقالي الذي يتعرض الى مختلف اشكال الحداثة عن طريق

انتشار رموز الحضارة في المناطق الاكثر حضارة وتطورا في العالم ،فالإنسان الانتقالي يسعى بالفعل الى العيش في مناخ المجتمع الحديث ومتغيراته العديدة.

وقد حددت النظرية مجموعة من الخصائص للشخصية الحديثة كحربة التفكير ، وتقبل استخدام التكنولوجيا ، والانفتاح على التغيير والتحديث والاهتمام بحقوق الاخرين وعدت تلك الخصائص مجموعة من الميزات (للشخصية الحديثة) (ويستر، 1986، ص 71) (القاسم، 1982، ص 80-83)

: نظرية التغير الاجتماعي

وظهرت نظريته في Hegglin صاحب هذه النظرية هو المنظر هيجن المؤلف الذي نشره في نظرية التغير الاجتماعي الذي اكد فيه ان نظريته ليست اجتماعية بل نفسية .(الجوهري، بلا، ص 191). تستند هذه النظرية على اساس وجود حالات تعمل على اعاقا المجتمعات عن الاسراع في عملية التحديث وهذه الحالات هي: القصور في الانجاز ، والشخصية المتجمدة، اللامبالاة بشؤون الاخرين ، وتركز النظرية على الشخصية المبدعة والخلاقة التي تبدأ بعمليات التحديث عندما تفقد احدى الجماعات مركزها وهويتها في المجتمع وتقوم جماعة بقيادة المجتمع بدلا عن تلك الاول وهذه الجماعة تدرك ضرورة احترام النظام الجديد وقيمه واتجاهاته ، ونتيجة لتوفر المهارة وقدرة المجموعة الجديدة على اكتساب الخبرات والمهارات وامتلاكهم قدرا من الذكاء والقدرات العقلية التي تمكنهم من نقل الخبرات الحديثة الى الاوساط التقليدية في المجتمع مما يتمثل بعملية التحديث فأنها تسعى إلى تحقيق السلوك الحديث لدى افراد المجتمع. (الفتلاوي ، 1997، ص 15)

:الدراسات السابقة

:الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاه نحو الحداثة

1- 1986 الشيخ وصليبي

عنوان البحث: دور الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها

مكان البحث: جامعة الاردن

العينة: بلغت العينة 594 من الطلبة بواقع 398 طالب وطالبة من سنة الأولى و 196 طالب وطالبة من سنة الرابعة

هدف البحث : التعرف على اثر الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة لدى طلبتها

الادوات والمقاسيس: مقياس اتجاهات الحداثة الذي اعده (انكلس (وسميث

الوسائل الاحصائية: الانحراف المعياري - تحليل التباين الثنائي

اهم النتائج: 1 - طلبة المرحلة الرابعة اكثر حداثة من طلبة المرحلة الأولى

وجود فروق دالة بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص لصالح العلمي -2

ضعف الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة لدى طلبتها -3
.كالتغير الاجتماعي والفاعلية والتخطيط

المسند ، شيخة عبدالله، **1998-2**

عنوان البحث: دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها
في ضوء بعض المتغيرات

مكان البحث: جامعة قطر

العينة: بلغت العينة 18 من طلبة السنة الدراسية النهائية للتعليم الثانوي
و 187 من طلبة المرحلتين الدراسيتين الاولى والنهائية للتعليم الجامعي

اهداف البحث: التعرف على اثر التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات
الحداثة لدى جامعة قطر في ضوء بعض المتغيرات (كالمستوى
(الدراسي والجنس والتخصص

الادوات والمقاسس: مقياس اتجاهات الحداثة الذي اعده (انكلس
(وسميث

الوسائل الاحصائية: 1- الاوزان النسبية

2- الانحراف المعياري

3- تحليل التباين الاحادي

اهم النتائج: 1- وجود فروق دالة في اتجاهات الحداثة وفق متغير
المستوى الدراسي لصالح الثانوي

عدم وجود فروق دالة في اتجاهات الحداثة بين الطلبة وفق متغيري-2
الجنس والتخصص.

الطربا، احمد وعبدالله حمد الله، **2001-3**

عنوان البحث: اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مكان البحث: جامعة الموصل/كلية التربية

العينة: بلغت العينة 477 من طلبة المرحلتين الأولى والأخيرة من كليات جامعة الموصل العلمية والإنسانية.

اهداف البحث: 1- التعرف على اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها بالقيم (النظرية، الاجتماعية، السياسية، الدينية) 2- التعرف على العلاقة بين اتجاهات الحداثة وكل من الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص.

الادوات والمقاس:

1- (مقياس اتجاهات الحداثة الذي اعده (انكلس وسميث-1

مقياس القيم الذي اعده (البورت وفرنونولينديزي) والمعرب من قبل 2- ((هنا

الوسائل الاحصائية 1-معامل ارتباط بيرسون 2-الاختبار التائي لعينة ولعيتين مستقلتين 3-معامل الارتباط التوافقي

4-معامل ارتباط بونيتبايسيربال

اهم النتائج 1 - (70%)من حجم العينة اتجاهاتهم حديثة و(16%)انتقالية و(13%)تقليدية

وجود علاقة دالة بين اتجاهات الحداثة والقيم عدا الجمالية 2-

وجود علاقة دالة بين اتجاهات الحداثة والجنس لصالح الذكور 3- والمرحلة لصالح الصف الاعلى.

4- 2004 سلاح شور، شه بو شمس الدين

عنوان البحث: بناء مقياس الحداثة لدى طلبة جامعة بغداد

مكان البحث: جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد

العينة: بلغت 770 من الطلبة اختيروا عشوائيا من جامعة بغداد

اهداف البحث: بناء مقياس الحداثة لدى طلبة الجامعة

الوسائل الاحصائية: 1- اختبار مربع كاي

2- معادلة فيشر

3- معازل ارتباط بيرسون

4- تحليل التباين الاحادي و الثنائي

5- الاختبار التائي

6- معادلة هويت

7- معادلة الرتب المبنية

اهم النتائج: 1- زيادة نمو مفهوم الحداثة لدى الطلبة بارتقائهم

للسفوف الاعلى

ان سمة الحداثة واضحة لدى طلبة جامعة بغداد ولا تتأثر بالتخصص

. والجنس

5- Inkles&smith1976

عنوان البحث: تحديث الفرد في ست دول نامية

مكان البحث: جامعة هارفارد

العينة: بلغت العينة 6000 فرد اختيروا عشوائيا من ست دول نامية .

اهداف البحث: التعرف على صفات الشخصية الحديثة واتجاهاتها

الادوات والمقاس :

مقياس الاتجاهات نحو الحداثة الذي اعده الباحثان

الوسائل الاحصائية: لم تذكر

اهم النتائج: 76% من العينة ذات اتجاهات حديثة و 22% ذات اتجاهات انتقالية و 2% ذات اتجاهات تقليدية

6- Sndir&Lalrinkimi 1986

عنوان البحث: دراسة في الاتجاهات الاجتماعية في ميزورام

جامعة ميزورام

العينة: بلغت العينة 400 فرد اختيروا عشوائيا من المؤسسات التربوية في ميزورام

اهداف البحث: 1- التعرف على اتجاهات الحداثة لدى مجموعة من الأفراد

التعرف على الفروق في اتجاهاتهم تبعا لمتغيرات مستوى التعليم -2- والجنس

الادوات والمقاس: 1-الاختبار الزائي

2- تحليل التباين

أهم النتائج: وجود علاقة دالة بين اتجاهات الحداثة ومستوى تعليم الافراد والتعرض لوسائل الاعلام والجنس لصالح الاناث.

الفصل الثالث

- اولاً : مجتمع البحث
- ثانياً : عينة البحث
- ثالثاً : منهج البحث
- رابعاً : ادوات البحث
- خامساً : الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاجراءات البحث من ناحية تحديد مجتمعه واختيار عينة وخطوات اعداد ادواته . واستخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات كذلك الوسائل الاحصائية المستخدمة لذلك

اولاً : مجتمع البحث وعينته :-

بلغ مجتمع طلبة جامعة القادسية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016-2017) ممثلة بالكليات العلمية والانسانية ذكورا واناثا وقد بلغ مجتمع الدراسة المتمثل بالمرحلة الثانية (315) طالبا وطالبة والجدولان رقم (1,2) يوضحان توزيع طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي (2016-2017) وتوزيع طلبة المرحلة الثانية في الجامعة حسب الكليات الانسانية والعلمية

(الجدول 1)

توزيع طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي (2016-2017)
 حسب تخصص الكليات الانسانية والعلمية والمراحل الدراسية واعداد
 الطلبة

المجموع	العدد	المرحلة	الكلية
-	105	الثانية	طب الاسنان
-	95	الثانية	التقانات الاحيائية
-	75	الثانية	التربية للبنات والارشاد النفسي
315	40	الثانية	الرياضة

(جدول 2)

توزيع طلبة المرحلة الثانية على كليات الجامعة للعام الدراسي (2016-2017)
 حسب التخصص العلمي والانساني ذكورا واناثاً

الكلية	القسم	المرحلة	التخصص	عدد الطلبة		المجموع الكلي
				ذكور	اناث	
طب الاسنان	بلا	الثانية	علمي	25	-	25
التقانات الاحيائية	بلا	الثانية	علمي	25	-	25
كلية التربية	الارشاد التربوي	الثانية	انساني	-	25	25

البنات	الرياضة	الثانية	انساني	-	25	25
المجموع	-	-	-	50	50	100

ثانياً : عينه البحث

انه اذا اريد للعينه ان تكون ممثلة لمجتمع Munnaly 1967 يرى نقلي البحث فيجب ان لا يقل عدد افرادها (400) فرد (ملحم 2002,ص 251) . وقد اختير هذا العدد (عينه البحث) بالطريقة العشوائية التطبيقية وبأسلوب المتناسب حيث بلغت نسبته (14.82%) موزعة من كليات الجامعة من المرحلة الثانية (علمي وانساني) ذكوراً واناثاً وهم

بواقع (50) طالباً من التخصص العلمي والانساني و (50) طالبة من

التخصص العلمي والانساني من مجموع (315) طالب وطالبة

والجدول (3) يبين ذلك :-

توزيع افراد عينه البحث في كلية الجامعة حسب متغير التخصص

ت	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثابتة		مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
1	علمي	50	57,06	8,28	0,633	1,633	0,528	غير دالة
2	انساني	50	56,04	7,81				
المجموع		100	56,5	8,05				

: ثالثاً: أدوات البحث

اطلعت الباحثات على عدد من المقاييس السابقة واعتمدت مقياس (**2008-2009م**) والذي اعدته كهرمان هادي عود لقياس الاتجاه نحو الحداثة والذي تألف بصيغته النهائية من (والذي اعدته كهرمان هادي عود لقياس الاتجاه نحو الحداثة والذي تألف بصيغته النهائية من (**31**) فقرة وقد تم اختيار الباحثات لهذا المقياس للأسباب التالية :-

- 1- ان المقاييس المناسبة / حيث تم اعداده على طلبة الجامعة .
فضلا من استعمال الخطوات العلمية في بنائه .
- 2- المقياس يتميز بأنه ليست بالطويل الممل ولا بالقصير المخل في تعليماته وعدد فقراته وبدائله الاجراءات العلمية التي مر بها مقياس في البحث الحالي .
- 3- تم استخراج الصدق معتمدا على الصدق الظاهري وذلك عرضه (على بعض المحكمين ملحق) ابو علاء , **2000** , ص **190**
- 4- صلاحية فقرات المقياس المقترح بعرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص .

- 5- تطبيق المقياس المقترح على عينه استطلاعية
- 6- (Allen and yen , اجراء تحليل للفقرات (118-119 , أ , 1979

تحديد مجالات المقياس :-

اطلعت الباحثة على المقاييس الاتية :-

- 1- مقياس بشرى خطاب (الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بمركز (الضبط لدى طلبة الاعدادية) (خطاب , 2005 , ص 97
- 2- مقياس سليمان سعيد (تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة (جامعة الموصل) , (سعيد , 2006 , ص 103
- 3- (مقياس شبه بو شمس الدين) بناء مقياس الاتجاه نحو الحداثة

,

(شمس الدين , 2004 , ص 84)

: كذلك اطلعت الباحثات على

الادبيات التي تناولت الحداثة والاتجاه نحوها ولما كانت الباحثة قد اعتمدت قد اعتمدت على نظرية (اتجاهات الحداثة الفردية) (انكليس وسميث) وحسب التصور النظري لهذا الموضوع فقد حددت مجالات نحو الحداثة وفق هذه النظرية ب (8) مجالات وكما يأتي :-

اولا : مجال التغيير الاجتماعي والشؤون العامة : يشير الى موافقة في الحياة العامة من حيث العامة من حيث اهتمامه بها ومحاولته القيام بدور فاعل فيها .

ثانياً : مجال الخبرات واكتساب الحقائق والمعلومات يشير الى موفق الفرد من المعلومات الجديدة كفكرة او ممارسة او رغبة في اكتساب الحقائق والمعلومات التي يبنى عليها اراءه .

ثالثاً : مجال الصرف والانفاق :- يشير الى موفق الفرد من الصرف . والانفاق المالي لتحسين ظروفه المعيشية .

رابعاً : مجال تعدد الآراء والثقة بالآخرين :- يشير الى موقف الفرد من . تقبل الآراء المختلفة للآخرين ومدى تقبله لهم وثقته بهم

صلاحية فقرات المقياس :-

عرضت الفقرات المقترحة للمقياس ومجالاته الأربعة وتعريفاتها وبدائل الاستجابة للمقياس على الخبراء في تخصص التربية وعلم النفس . الملحق ذو العدد (3) لأبداء رأيهم بمدى صلاحية هذه الفقرات لقياس الاتجاه نحو الحداثة وسلامة صياغتها ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه . ولما كان هذا الاتجاه يتكون من ثلاثة جوانب وهي (الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي) كما سبقت الإشارة إليه في الفصل السابق فقد ضمنت الفقرة الواحدة جوانب الاتجاه الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي) في بدائل الإجابة وقد اقترن هذا الإجراء بموافقة المختصين في العلوم التربوية والنفسية والملحق ذو الرقم (3) على هذا الإجراء والمثال الآتي يوضح ذلك :-

الفقرات	بدائل الاجابة	مدى قوتها				
		1	2	3	4	5
استغل كل لحظة من وقت	اعتقد ذلك	1	2	3	4	5
لأنهاء الاعمال الموكلة لي	يربطني ذلك	1	2	3	4	5
	احاول القيام بذلك	1	2	3	4	5

اذ يعبر البديل (اعتقد ذلك) عن الاستجابة المعرفية والبديل (يربطني ذلك) عن الاستجابة الوجدانية (الانفعالية) اما البديل (احاول القيام بذلك) عن الاستجابة النزوعية (السلوكية) وقد عدت الدرجة (1) هي الدرجة الدنيا والدرجة (5) هي الدرجة العليا لكل جانب من الجانب الثلاثة من الفقرة الواحدة عندما تكون الفقرة الايجابية اما اذا كانت الفقرة سلبية فتقلب الدرجة الكلية للفقرة واحتساب الدرجة للمقياس تكون بجمع الدرجات التي يحص عليها المفحوصين لفقرات المقياس وبعد عرضه على الخبراء كان الاتفاق على جميع الفقرات كما هي

كما هو مبين في الجدول (5) وبذلك عدد الفقرات مقياس الاتجاه نحو
الحدثة المعد للتطبيق على عينه تحليل الفقرات هو (31) فقرة
(الملحق ذو الرقم (4) والجدول (5)

آراء المحكمين لمدى صلاحية فقرات المقياس نحو الحدثة

ت	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين ن الموافقين ن	النسبة المئوية للموافقين ن	الرفض او القبول
	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11, 12,13,14,15,16,17,18, 19,20,21,22,23,24,25, 26,27,28,29,30,31	31	12	%100	مقبولة

وضوح تعليمات المقياس وفقراته:-

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد به المستجيب لذا روعي عند اعدادها ان تكون متسمة بالبساطة والوضوح والفهم وكذلك لغة الفقرات وصياغتها بحيث تكون ملائمة لمستوى عمر العينة والمستوى (الثقافي والاجتماعي لهم) جون روبرت , 1982 , ص 234

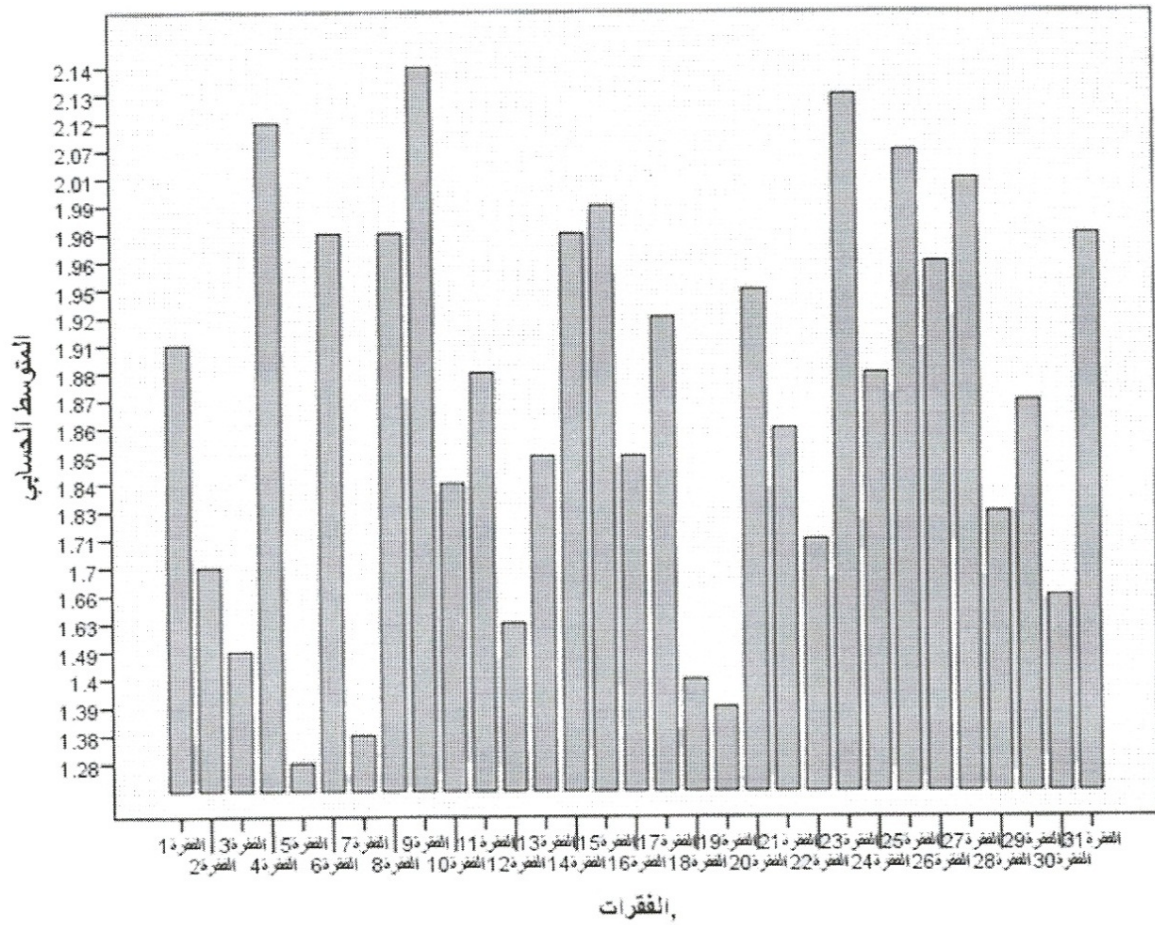
واشير ايضا الى استجابة الطالب هي لأغراض البحث العلمي فقط :
وانه لا حاجة لذكر الاسم وذلك لضمانه المستجيب

التطبيق الاولي لقياس على عينة استطلاعية :- 1-

لغرض التأكد من وضوح التعليمات وسلامة صياغة الفقرات وسهولة فهمها والمدة الزمنية للأستجابة على فقرات المقياس طبق المقياس بصيغته الاولية على عينة من طلبة المرحلة الثانية من الذكور والاناث للأختصاصات العلمية والانسانية بلغت (15) طالباً وطالبة واتضح من خلال التطبيق ان تعليمات المقياس واضحة للمستجيب وفقراته مفهومة وقد بلغ معدل مدة الاجابة على المقياس (15) دقيقة تقريباً

- التوزيع العشوائي لفقرات مقياس مقياس الاتجاه نحو الحداثة
على العينة الاستطلاعية ۞

. الشكل ذو الرقم (3) يوضح التوزيع العشوائي نحو الحداثة



. الشكل ذو الرقم (3) يوضح التوزيع العشوائي نحو الحداثة

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :- 5-

من الشروط المهمة لفقرات المقياس ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الافراد في الصيغة المراد قياسها لذا طبقت الباحثة هذا الاجراء على عينة البحث البالغة

. طالباً وطالبة (100)

وبعد اسلوب المجموعتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية مناسبين في : عملية تحليل الفقرة لذا اجرتهما الباحثة

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

للحصول على معاملة التمييز وفق هذا الاسلوب ينبغي الحصول على نسبة (27%) العليا ونسبة (27%) الدنيا التي يحدد (ايلول , 1972 لغرض من هاتين النبتين المتباينتين الحصول على اقصى حجم (Ebel أ , 1972) (385- Ebel , وتباين ممكن بين المجموعتين المتطرفتين ولذلك رتبت درجات الكلية لعينة التمييز من اعلى درجة الى اوطأ درجة اذ بلغت اعلى درجة (1,96) واطل درجة (0,5) وقد بلغت المجموعة العليا (50) طلاب والمجموعة الدنيا (50) طلاب وقد حسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس لدى كل من المجموعتين والجدول ذو الرقم (6) يعرض القيم الاحصائية لمعاملات التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين :-

الجدول 6)

القوة التمييز لفقرات مقياس الحداثة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقر ة	المجموع العليا		المجموعة الدنيا		القيمة النائية المحسوبة	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,51	0,57	1,92	0,72	3,303	دالة
2	2,07	0,65	1,4	0,63	3,735	دالة
3	1,88	0,89	1,4	0,63	2,284	دالة
4	1,59	0,84	1,92	0,72	1,552	غيردالة
5	2,37	0,62	1,07	0,26	9,854	دالة
6	1,55	0,89	1,62	0,56	0,365	غيردالة
7	2,22	0,75	1,14	0,36	6,694	دالة
8	1,48	0,75	1,74	0,74	1,256	غيردالة
9	2	0,83	0,69	0,64	0,182	غيردالة
10	2,4	0,69	1,4	0,57	5,777	دالة
11	1,96	0,75	1,29	0,46	3,892	دالة
12	2,48	0,57	1,4	0,57	6,850	دالة
13	2,07	0,72	1,55	0,57	2,895	دالة
14	2,18	0,68	1,59	0,57	3,460	دالة
15	2,37	0,68	1,7	0,72	3,469	دالة
16	2,33	0,73	1,44	0,5	5,181	دالة

17	2,25	0,65	1,66	0,55	3,0585	دالة
18	2,18	0,62	1,25	0,52	5,909	دالة
19	1,4	0,79	1,25	0,52	0,806	دالة
20	1,59	0,74	1,4	0,96	0,944	غيردالة
21	2,29	0,66	1,48	0,57	4,783	غيردالة
22	2,25	0,71	1,25	0,95	5,602	دالة
23	2	0,78	1,74	0,65	1,313	غيردالة
24	2,44	0,69	1,48	0,62	5,274	دالة
25	2	0,73	1,66	0,73	1,669	غيردالة
26	2,29	0,66	1,44	0,64	4,780	دالة
27	2,22	0,69	1,4	0,63	4,484	غيردالة
28	2,22	0,57	1,48	0,57	4,704	غيردالة
29	2,29	0,86	1,4	0,5	4,606	دالة
30	1,88	0,46	1,29	0,54	3,671	دالة
31	2,07	0,78	1,44	0,5	3,515	دالة

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

يعد هذا الأسلوب من الوسائل المعتمد في حساب الانساق الداخلي لفقرات المقياس وذلك بالاعتماد عليه لمعرفة ما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس (لذلك استخدام معامل ارتباط بيرسون (Allen , 1979 , 124 , أ) لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد

بلغت الاستثمارات الخاضعة للتحليل (100) استثمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خصعت لأستخراج تمييز الفقرات عند مستوى دلالة (0,05) :
وبدرجة مترية (399) والجدول ذو الرقم (8) يوضح ذلك

جدول (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحداثة

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمالية المحسوبة	مستوى الدلالة
الفقرة 1	0,08	0,38	غير دالة
الفقرة 2	0,26	0,008	دالة
الفقرة 3	0,09	0,343	غير دالة
الفقرة 4	0,25	0,012	دالة
الفقرة 5	0,27	0,005	دالة
الفقرة 6	0,41	0	دالة
الفقرة 7	0,24	0,014	دالة
الفقرة 8	0,07	0,45	غير دالة
الفقرة 9	0,3	0,002	دالة
الفقرة 10	0,41	0	دالة
الفقرة 11	0,63	0	دالة
الفقرة 12	0,33	0,001	دالة
الفقرة 13	0,38	0	دالة
الفقرة 14	0,46	0	دالة
الفقرة 15	0,4	0	دالة
الفقرة 16	0,49	0	دالة
الفقرة 17	0,37	0	دالة
الفقرة 18	0,08	0,41	غير دالة
الفقرة 19	0,25	0,009	دالة
الفقرة 20	0,5	0	دالة
الفقرة 21	0,49	0	دالة
الفقرة 22	0,44	0	دالة
الفقرة 23	0,48	0	دالة
الفقرة 24	0,29	0,003	دالة
الفقرة 25	0,34	0	دالة
الفقرة 26	0,39	0	دالة

الفقرة 27	0,43	0	دالة
الفقرة 28	0,36	0	دالة
الفقرة 29	0,38	0	دالة
الفقرة 30	0.33	0,001	دالة
الفقرة 31	0,56	0	دالة

• مؤشرات صدق المقياس وثباته :

1- الصدق Validity:-

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء اى ان المقياس (Oppenheim) المقاييس النفسية وقد اشار (اوينهايم الصداق هو الذي يقيس فعلا ما قد استخرجت الباحثة صدق المقياس : بأكثر من نوع

1- الصدق الظاهري Face Validity:-

يعبر عن مدى وضوح الفقرات ودقة صياغتها وملائمتها للمجال الذي يحتويها ضمن المقياس (ابو علام , 2000,ص 190) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الاتجاه نحو الحداثة من خلال عرضه على الخبراء والاختذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس . وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وكما ذكر سابقا .

2- Logical Validity: الصدق المنطقي

وتحقق هذا الصدق من خلال تعريف كل مجال من مجالات المقياس وسلامة صياغة الفقرات التي غطت تلك المجالات وهذا ما تحقق من عرض هذه المجالات وتعريفاتها ومدى ملائمتها لمقياس الاتجاه نحو الحداثة وذلك بعرضها على عدد من الخبراء كما وضح ذلك من خلال خطوات بناء المقياس السابقة .

4- Construct Validity : صدق البناء

يسمى احيانا صدق المفهوم او صدق التكوين الغرضي ويشير هذا النوع الى المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس ويرى), 1976, Anastasi بناءً نظرياً محدداً او خاصة معينة (15 - أ Ebel) البعض ان هذا النوع من الصدق يتفق مع مفهوم (اييل للصدق من حيث تشبع الاختبار بالمعنى (الامام واخزون , 1990 , الى ان (cornbachMehle , 1965) ص 131) ويذكر كرونباخوميهل هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء اهمها الفروق بين الجماعات والافراد اذ ان من المنطق ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى مالديهم في الصفة المعيشية وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقياس (فرج , 1980, ص 315) وتحقق هذا باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين وكذلك تحقق هذا النوع من الصدق بأيجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس اذا كانت القوة التمييزية ومعاملات الارتباط دالة وهذا يعد مؤشرا على الانساق الداخلي لفقرات المقاييس () الكيسي , 1987, ص 274

2- **الثبات Reliability:**

من المفاهيم المهمة التي تتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحا للأستخدام (الامام ,1990,ص 143) فهو يهدف الى التعرف لمدى اتساق نتائج المقياس مع نفسها . (سمارة,1989 , ص :-114)وقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الاساليب الاتية

1- **Test – Retest إعادة الاختبار**

حسب الثبات للمقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار اذا طبقت الباحثة على عينه مكونة من (15) طالبا وطالبة من المرحلة الثانية من الاقسام العلمية والانسانية في جامعة القادسية وبعد مرور